الأغاني

وقد يُبتلَى قومٌ ولا كَبليُّتِي ... ولا مثلَ جَدِِّي في الشقاء بكم جَدٌِّ .
(غَزَتَنِي جنودُ الحَبِّ من كلِّ جانبٍ ... إذا حان من جندٍ قُفُولٌ أتى جُنْدٌ) .
وقال أبو نصر أحمد بن حاتم كان أبو عمرو المدني يقول قال نوفل بن مساحق أخبرت عن
المجنون أن سبب توحشه أنه كان يوماً بضرية جالسا وحده إذ ناداه مناد من الجبل .
(كِلانَ يا أُخَيُّ يُحِبُّ لَيِّلَِي ... بِفِيَّ وفِيكَ من لَيِّلَِي الترابُ) .
(لقد خَيلَتُ فؤادَكَ ثم ثَنَّتْ ... بقلبي فهو مَهْمومٌ مُصابٌ .
(شَرَكْتُكَ في هَوَايَ مَن ليس تُبَدِي ... لنا الأيامُ منه سَوَايَ اجتنابِ) .
نوفل بن مساحق يروي أخبار المجنون .

قال فتنفس الصعداء وغشي عليه وكان هذا سبب توحشه فلم ير له أثر حتى وجده نوفل بن
مساحق قال نوفل قدمت البادية فسألت عنه فقيل لي